قوله معطوف فحكمه حكم قوله لا حول ولا قوة الا بالله
فحقه ان يحمل على اللفظ اى لفظ اسم لا الجنسية
ويجعل منصوبا وبان يحمل على المحل ويجعل مرفوعا
جائز ولا يجوز فيه البناء كما كان الفصل بالمعاطف
ولم يجعل في حكم المتصل لقلة الفصل بالمؤكدة
اذ المعطوف على المنفي تزاد فيه لا كثيرا نحو لا حول ولا قوة
مثل لا اب وابنا واب في قول الشاعر لا اب وابنا
مثل مروان وابنيه اذ هو بالمجد ارتدى وتأزرا
وسائر التوابع لا تقوى عنهم فيها لكن ينبغي ان يكون
حكمها حكم توابع المنادى كما ذكره الاندلسي ومثل لا ابا
له ولا غلامي اى كلمة تركيبية يكون فيه بعد اسم الا التي
لنفي الجنس لام الاضافة وانه يدل على ان لا اسم احكام
الاضافة من اثبات الالف في نحو اب وحذفه في
نحو غلامي جاز ترجيح ان الاصل في مثل هذين
التركيبين ان يقال لا اب له ولا غلامي له فحذفوا اسم

اسم لا فيهما مبنيا على ما ينصب به والجار مجرور
خبر لا فيهما وقد جاء على قلته مثل لا ابا له ولا غلام له
بزيادة الالف في مثل اب واسقاط النون في غلامين
كما في حال الاضافة تشبيها له اى لا اسم لا في هذين
التركيبين مع ما لم يضف بالمضاف في جواز الحكم
المضاف عليه بانيات الالف حذف النون فيكون
معربا ونزل التشبيه انما هو لمن اركبه اسم لا هذين
اسم لا هذين يقينا باظهار اللام بينه وبين ما اضيف
اليه له اى للمضاف في اصل معناه اى معنى المضاف
من حيث هو مضاف بغير الاضافة وهو المضاف
والمعنى ان مثل لا ابا له ولا غلامي لهما جاز تشبيها
له اى مثل هذين التركيبين حيث لا اضافة فيهما
بالمضاف اى بتركيب يشتمل على الاضافة لمشاركة
اى مشاركة هذين التركيبين له اى لما يشتمل على
الاضافة في اصل معناها اى معنى ما يشتمل على الاضافة

Copyright © King Saud University